

أ ( علاقة الإنسان بالطبيعة/المادة : هل الإنسان جزء لا يتجزأ من الطبيعة/المادة، أم هو جزء يتجزأ منها له استقلال نسبي عنها؟ هل الإنسان وجود طبيعي/مادي محض، أم أنه يتميز بأبعاد أخرى لا تخضع لعالم الطبيعة/المادة (الواحدية في مقابل الثنائية)؟ هل الإنسان سابق على الطبيعة/المادة، متجاوز لها، أم أنها سابقة عليه، متجاوزة له؟ هل يدرك الإنسان الطبيعة بشكل سلبي مُتلقٍّ، أم بشكل إيجابي إبداعي خلاق؟

ب) الهدف من الوجود: هل هناك هدف من وجود الإنسان في الكون؟ هل هناك غرضٌ في الطبيعة، أم أنها مجرد حركة دائمة متكررة، أو حركة متطورة نحو درجات أعلى من «النمو والتقدم»، أم حركة خاضعة للصدفة؟ ما المبدأ الواحد في الكون، أو القوة التي تحركه وتمنحه هدفه وتماسكه، وتُضفي عليه المعنى، هل هي كامنة فيه، أم تتجاوزه؟

ج) مشكلة المعيارية: هل هناك معيارية أساساً؟ ومن أين يستمد الإنسان معياريته: من عقله المادي، أم من أسلافه، أم من جسده، أم من الطبيعة/المادة، أم من قوى تتجاوز حركة المادة؟

ونحن نضع التحليل السياسي والاقتصادي، ذلك التحليل الذي يكتفي برصد العناصر السياسية والاقتصادية في الوجود الإنساني ويُهْمَسُّ العناصر الأخرى، مقابل التحليل المعرفي. ومع هذا، فلا بد من أن يُعبرَ أي خطاب سياسي اقتصادي، مهما بلغ من سطحية، عن الأسئلة الكلية والنهائية (الخاصة بطبيعة الإنسان والهدف من وجوده ومصدر معياريته)، فكل قول وكل نصٌ يحتوي على نموذج معرفي، ظاهرٍ أو كامنٍ.

#### المدال والمدلول:

«المدال» هو الجانب المحسوس (بالإنجليزية: sensible) من الكلمة، فهو الصورة الصوتية أو مساويها المرئي. أما «المدلول» فهو الجانب المفهوم من المعنى